نفعل وسميت هذه الحروف حروف المضارعة اي المشابهة لان الفعل
بسببها يشبه الاسم كما سيجي ولذلك يسمى مضارعا وانما اختصت الزيا
الزيادة بهذه الحروف لان بعضها من حروف اللين وهي اليا وبعضها
قريب المخرج منها وهي الهمزة فانها قريب المخرج من الالف وبعضها
تبدل من الواو وهي التا لانها تبدل من الواو نحو تراث في وراث بمعنى
الميراث وبعضها يشبهها في سهولة التلفظ وهي النون فان غنتها يشبه
حروف اللين واعلم الاعتقاد والتعاقب بين الشيئين ان يجي احدهما عقيب
الاخر فمعناها ان الحروف اذ لا يجوز خلو الكلمة عن جميعها ولا يوجد اكثرها
من واحد فيها والزوايا لاربع كذلك فان المضارع لا يجوز ان يخلو عنها
ولا ان يجتمع فيه اكثر من احد منها **قال** ويشترك فيه الحاضر والمستقبل
الا اذا دخله اللام للابتداء او سوف **اقول** ويشترك في المضارع الحال والمس
والمستقبل اي يصلح بكليهما نحو يفعل زيد فانه يحتمل ان يفعل الان او غدا
الا اذا دخل المضارع اللام لابتداء فانه يختص ح بالحاضر نحو زيد ليقوم
اي الا اذا دخله سوف فانه ح يختص بالمستقبل نحو زيد سوف يخرج وكذا اذا
ادخله السين نحو زيد سيقوم وانما لم يذكرها استغناء باختها عنها
وهذا المعنى اعني العموم والخصوص هو الذي يضارع المضارع اي يشبه الاسم
فان الاسم ايضا يحتمل العموم والخصوص كرجل والرجل **قال** ويعرب بالرفع

والنصب

بالرفع والنصب والجزم **اقول** وانما اعرب المضارع لانه يشبه
الاسم كما مر وانما دخل فيه الجزم ليكون عوضا عن الجر في الاسماء
قال وارتفاعه بعامل معنوي يعني وهو وقوعه موقع الاسم نحو
زيد يضرب **اقول** وارتفاع المضارع بعامل معنوي وهو وقوع
ع المضارع في موقع الاسم نحو زيد يضرب فانه في المعنى زيد ضارب فوقع
يضرب في موقع ضارب عامل فيه وهو امر معنوي **قال** وانتصابه با
ب باربعة احرف نحو زيد ان يخرج وكي يكرم واذن تذهب **اقول** وانتصاب
المضارع باربعة احرف الاول ان وهي لا يخلو من ان يكون قبلها فعل
علم او ظن او غيرهما فان كان غيرهما يكون ناصبة نحو اريد ان يخرج زيد
وان كان فعل العلم فليست بناصبة بل مخففة من الثقيلة نحو علمت
ان سيقوم زيد برفع يقوم وزيادة السين للفرق وان كان فعل الظن
يجوز الوجهان نحو ظننت ان يقوم بالنصب وان سيقوم بالرفع والثاني
لن نحو لن يضرب زيد ومعنى لن تاكيد نفي الاستقبال ولهذا لا يستعمل
الا مع الفعل المستقبل والثالث كي نحو كي جئتك كي تكرمني والرابع
اذن وهما انما تنصب بشرطين الاول ان لا يكون ما بعدها معتمدا على ما قبلها
اي لا يكون بينهما تعلق والثاني ان يكون مدخولها مستقبلا نحو اذن يزيد
هـ فان فقد الشرطان او احدهما لا ينصب اما انتفاء الاول نحو قولك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)